

السؤال

إذا قال الحاج لبيك عمرة أو لبيك حجاً ، فهل هذا يكون نطقاً بالنية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا قال في النسك : لبيك حجاً ، لبيك عمرة ، ليس هذا من باب ابتداء النية ، لأنه قد نوى من قبل ، ولهذا لا يشرع أن نقول : اللهم إني أريد العمرة ، اللهم إني أريد الحج ، بل انو بقلبك ولب بلسانك ، وأما التكلم بالنية في غير الحج والعمرة فهذا أمر معلوم أنه ليس بمشروع ، فلا يسن للإنسان إذا أراد أن يتوضأ أن يقول : اللهم إني أريد أن أتوضأ ، اللهم إني نويت أن أتوضأ أو بالصلاة : اللهم إني أريد أن أصلي ، اللهم إني نويت أن أصلي . كل هذا غير مشروع ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (22/20) .